مائة معلومة مفيدة(الحَلقَة-25-)

تحت عنوان: (المنتصرون يكتبون التاريخ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَرَى بَعْضُ اَلْمُفَكِّرِينَ أَنَّ اَلتَّارِيخَ وَبِخَاصَّةٍ تَارِيخِ اَلْمَعَارِكِ اَلشَّهِيرَةِ، يَكْتُبُهُ اَلْمُنْتَصِرُونَ فِي تِلْكَ اَلْمَعَارِكِ، حَيْثُ يَفْرِضُونَ رِوَايَتَهُمْ لِمُجْرَيَاتِ اَلْحَوَادِثِ، مَعَ تَعَمُّدِ تَجَاهُلِ اَلرِّوَايَاتِ اَلْأُخْرَى. وَإِذَا كَانَتْ وُجْهَةُ اَلنَّظَرِ هَذِهِ تَصلُحُ قَدِيمًا، فَإِنَّهُ يَصْعُبُ جِدًّا نَجَاحُهَا هَذِهِ اَلْأَيَّامِ، بِفِعْلِ سُهُولَةِ نَقْلِ اَلْأَحْدَاثِ مَهْمَا كَانَتْ قَاسِيَةً وَوَحْشِيَّةً، بِالْعَدِيدِ مِنْ اَلْوَسَائِلِ اَلْإِعْلَامِيَّةِ اَلْمُتَوَفِّرَةِ. وَأَصْدَقُ مِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ، نَقْلُ معظم مَجَازِرِ اَلصَّهَاينَةِ فِي حَرْبِ غَزَّةَ عَلَى مَدَى عَامَيْ (2023- 2025) مِنْ قَتْلٍ وَجَرْحِ مِئَاتِ اَلْآلَافِ، وَتَدْمِيرٍ شَامِلٍ لِقِطَاعِ غَزَّةَ، حَيْثُ تَمَّ نَقْلُ مُعظَمِهِ عَلَى اَلْهَوَاءِ مُبَاشَرَةً.